معوقات استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب

إعداد

دكتورة / فوزية عبد الدايم عبد الفتاح

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

٢٠٢٢م

ملخص :

تسعي هذه الدراسة إلي الوقوف علي أهم المعوقات التي تواجه عملية استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في أحد مجالات العمل المهني وهو مجال الأطفال مجهولي النسب ، وهي تهدف إلي تحديد الوضع الحالي وواقع استخدام هذه المهارات ، ثم إلقاء الضوء علي أهم المهارات المهنية التي تستخدم في هذا المجال ، وكذلك تصنيف معوقات استخدام هذه المهارات .

وانتهت الدراسة إلي تقديم مجموعة من المقترحات لزيادة فاعلية استخدام مهارات الممارسة المهنية بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب ، وتعد هذه الدراسة بالمنظمات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين والباحثين العاملين بمنظمات رعاية الأطفال مجهولي النسب بعدد من المحافظات ، وتوصلت الدراسة إلي أن أهم معوقات استخدام هذه المهارات ، هي معوقات ترجع إلي الأخصائي الاجتماعي ، ومعوقات ترجع إلي المنظمة ، ومعوقات ترجع إلي الأطفال ، ومعوقات ترجع إلي مهنة الخدمة الاجتماعية ، ومعوقات ترجع إلي ظروف المجتمع وثقافته ، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لمواجهة المعوقات السابق ذكرها ، وبما يؤدي إلي زيادة فاعلية استخدام هذه المهارات بالمنظمات التي تعمل في مجال الأطفال مجهولي النسب.

الكلمات الدالة : مهارات – مهارات الممارسة المهنية – مجهولي النسب

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

أمست الخدمة الاجتماعية – كمهنة إنسانية – وطريقة تنظيم المجتمع كأحد أهم طرقها ذات وضع علمي ومهني متميز ، سيما في ظل قدرتها العالية علي مواجهة المشكلات المجتمعية المتنوعة ، وكذلك قدرتها علي العمل في ظل المتغيرات المحلية والعالمية المتلاحقة .

فالخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع نشاط وجهود مهنية تتطلب بناء خاص بالمعارف والقيم والمهارات ، لترشد وتوجه أنشطة الممارسة المهنية لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات علي تحسين واستعادة قدراتها علي الأداء الاجتماعي وتوفير وتهيئة الظروف المجتمعية المناسبة لتحقيق هذا الهدف ومواجهة المشكلات الاجتماعية (المسيري ، ٢٠١٨ ، ص ١٢)

وتحتاج مثل هذه المشكلات إلي ممارسة علي مستوي عالي من الكفاءة وتتطلب نزاهة مهنية وفهم وتدريب عالي وضبط ذاتي للقيادات المهنية لملاحقة تلك التطورات والمتغيرات من خلال معارف ومهارات وخبرات متطورة وجديدة باستمرار، والوقوف علي أحدق النظريات العلمية التي تتعامل مع هذه المتغيرات خاصة مع ظهور العولمة والتفاعل المستمر بين المجتمعات المختلفة التي تعتبر انساقاً فرعية من النسق العالمي ، وهو ما يكسب التدريب أهمية في إعداد وتنمية مهارات القيادات المهنية ، خاصة أن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية تتطلب نسقاً للتعليم والتدريب المستمر وبدونه تصبح الممارسة المهنية في حالة ضعف في حين أن وجوده يساعد في دعم ممارسة المهنة بشكل مستمر (غز ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٣)

ذلك لأن مساعدة العملاء عملية مبنية علي التخطيط ، وتعتمد – بشكل أساسي – علي قدرة الأخصائي الاجتماعي علي استخدام أدواته المهنية ، ومن أهم هذه الأدوات المهارات الخاصة بالعمل الاجتماعي ، وهي ما يطلق عليها مهارات الممارسة المهنية مثل مهارة الاتصال ، ومهارة الملاحظة ، ومهارة التفاوض ، ومهارة حل المشكلات ومهارة المقابلة ، ومهارة الإنصات ، وغيرها من مهارات الخدمة الاجتماعية ، ولاشك في أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تقوم – بشكل أساسي – علي المهارة لذلك من المهم جداً اكتساب الأخصائي الاجتماعي هذه المهارات وتنميتها لديه. (المعصب ، ٢٠١٨ ، ص ٤٢٨)

ومعني هذا أنه لا يوجد أحد من الأخصائيين الاجتماعيين يستطيع أن ينكر أو يقلل من أهمية المهارات في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عموما وطريقة تنظيم المجتمع خصوصاً . ولا أحد يستطيع أن

ينكر أو يقلل من الفائدة التي يحققها الاستخدام الأمثل لهذه المهارات في المجالات المختلفة للممارسة المهنية. (سعد الله ، ٢٠١٠، ص ٢٢٦٣)

لكن وللحق ، فإنه لا أحد يستطيع أن ينكر أو يقلل أيضاً من أن الخدمة الاجتماعية تواجه تحدياً هائلاً مرتبط بمدي قدرتها علي تطوير ممارستها وتوافقها مع المتغيرات المختلفة ، ومرتبط في الوقت نفسه وبذات الأهمية بمدي قدرتها علي النضج المهني وإثراء وتطويع مهاراتها التي تتطلبها الممارسة الهنية " لتحقق في النهاية قدرة مقنعة علي توفير خدمات وأنشطة جديدة ، غير نمطية تتناسب مع الاحتياجات الحديثة والمعاصرة " (Milito & Forley, 1994 , p 349)

كما ان مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية تحتاج بلا شك إلي أساس معرفي وأساس قيمي لكي يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدامها وممارستها ، هذا فضلاً عن ضرورة قيامه بتنمية مهارته المهنية والشخصية ، وهذا يعني أن إعداد الأخصائي الاجتماعي يتطلب تعليمه وتدريبه علي استخدام المهارات المهنية بفاعلية في المواقف المختلفة حتي يصبح قادراً علي تطبيق هذه المهارات بشكل أفضل وكفاءة أعلي.

إن المهارات المهنية من الأسس الهامة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ونجاح الأخصائي الاجتماعي في عمله يتوقف علي مدي ما يتمتع به من مهارات في التطبيق العلمي للأسس المعرفية والقيمية للمهنة .

لهذا تمثل المهارات ضرورة أساسية للممارسة المهنية باعتبارها من الأسس الهامة التي توجه مسارها وتوضح هويتها المهنية والإنسانية من خلال الممارسة مع مختلف مستويات الممارسة المهنية والأداء المهني للأخصائي في تحقيق أهداف التدخل المهني . (حبيب ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٧)

ولاشك أن بلوغ الأخصائي الاجتماعي لمستوي الكفاية في الممارسة المهنية أصبح يرتبط إلي حد كبير بقدرته علي تنمية مهاراته مستعيناً في ذلك بالتقنيات كمتطلبات هامة تفرضها برامج الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي والتي من خلالها يحصل علي المعارف والمهارات والقيم المهنية (متولي ، ٢٠٠١، ص ٩٦)

أو بمعني أخر ، فإن الاهتمام بتعليم ودراسة مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من القضايا الهامة التي توليها المهنة كل اهتمامها ورعايتها ، وهذا ما جعل كثيرون من علماء وممارسي الخدمة الاجتماعية يؤكدون ويتفقوا – في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضي – علي أن هناك احتياج لرصد وتصنيف هذه المهارات في مجالات العمل المهني المختلفة ، وتطوير وتنمية استخدامها بما يعود بالنفع علي الارتقاء بمستوي الخدمات والأنشطة التي تقدم للعملاء أي ما كانت صورهم فرداً و جماعة أو مجتمعاً .

وإذا أراد الأخصائي الاجتماعي أن يصبح أكثر فاعلية لابد وأن تكون لديه القدرة علي الاختيار والاستخدام الأمثل للمبادئ والأساليب الفنية والمعارف والقيم والمهارات المهنية المختلفة ولعل الأخيرة – من وجهة نظرنا – هي التي تحدث الفارق بين أخصائي اجتماعي وأخر ، فالاختيار والاستخدام الأمثل للمهارات المهنية هي التي تميز تفوق الأخصائي الاجتماعي في مجال عمله عن أقرانه ، خاصة إذا أدركنا أن الأداء المهاري لطريقة تنظيم المجتمع يتم من خلال دمج العوامل الأساسية المكونة للمهارة وهي المعارف والقيم .

وهو ما أكدت عليه بعض الدراسات التي أهتمت بتوضيح أهمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، والتي يقع علي عاتقهم مسئولية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة ، ومعني هذا أن مهارة الاخصائي الاجتماعي هي قدرته علي تطبيق المعلومات والمبادئ وإدراكه وفهمه للعوامل المختلفة التي تؤثر في المواقف الاجتماعية ولا تظهر تلك المهارة إلا أثناء أدائه لمسئولياته المهنية .

لهذا يجب أن نسلم بداية أن الأخصائي الاجتماعي المشتغل بطريقة تنظيم المجتمع يجب أن يمتلك القدرة علي الأداء المهاري للطريقة ، فممارسة تنظيم المجتمع تعتمد علي مدي واسع من المهارات والأساليب الفنية والتي تشكل البناء النظري للطريقة .

إننا ندرك أن توفر المهارات لدي الأخصائي الاجتماعي يؤدي إلي زيادة المرونة في أدائه لعمله في مجالات الممارسة المهنية المختلفة ، وكذلك تؤدي إلي زيادة ثقته في قدرته علي أداء عمله ، بالإضافة إلي زيادة فهمه وإدراكه للعلاقات بين المشاركين في أي موقف إشكالي أو في أي مرحلة من مراحل عملية المساعدة التي هي غاية العمل المهني في الخدمة الاجتماعية . (سعد الله ، ٢٠١٠ ، ص ٢٢٦٣)

هذا ، وبالرغم من كل ما ذكر عن أهمية دراسة وتعليم مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل عام وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص فإن هناك القليل من الأبحاث العلمية والتطبيقية التي تناولت المهارات لدي الأخصائيين الاجتماعيين وكيفية استخدمهم لها وواقع ممارساتهم في مجالات العمل الاجتماعي المختلفة .

ومن زاوية أخرى فإن مجال العمل مع الأطفال مجهولي النسب من وجهة نظرنا واحد من المجالات الذي لم يأخذ حقه من الدراسة والفحص العلمي من طريقة تنظيم المجتمع ، بالرغم من ان الأطفال هم صناع المستقبل ، وأطفال اليوم هم شباب الغد الذين سيئول إليهم شئون المجتمع والالتزام بأوضاعه وتحمل واجباته ومسئولياته ، ولابد أن يتوفر للطفل سبل الإعداد والتربية والتنشئة السليمة داخل الأسرة والتي تعمل علي تكوين الفرد تكويناً اجتماعياً ليكون مواطناً صالحاً يسهم بإيجابية في صنع هذه الحياة ويعطي ويقدم لمجتمعه ما يجعله أهلاً للانتساب إليه ، ولذلك كان اهتمام الدول المتقدمة دوماً في وضع سياستها وبرامجها ان يكون الطفل هو محور الارتكاز ومحل الاهتمام . (المسلماني ، ١٩٨٣ ، ص ٣-٥)

وبالرغم من أهمية أن يعيش الطفل في كنف الأسرة إلا أنه هناك بعض الحالات التي لا يتاح له تحقيق ذلك كوفاة أحد الوالدين أو كليهما أو وجودهما بالسجن أو لظروف اقتصادية قاسية لا تساعدهم علي توفير الحياة المرضية لأطفالهم الأمر الذي يقتضي إيداعهم بالمؤسسات الإيوائية . (بهنسي ، ٢٠١٥ ، ص ١٧٠١)

وهنا تظهر أهمية هذه المؤسسات في إعداد وتربية وتعليم الأطفال مجهولي النسب والقيام بمسئولياتها تجاه هذه الفئة بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية ، وهو ما جعل عدد كبير من هذه المنظمات تسارع إلي الأخذ بمنهج التطوير الشامل لبرامجها و أنشطتها .

ويعد الأخصائي الاجتماعي المهني المسئول في الأساس عن هذه العملية المهنية الهامة ، وهو يحتاج بلا شك إلي مهارات خاصة تؤهله للعمل في هذا الميدان الصعب.

ويحاول الأخصائي الاجتماعي العامل بالمنظمات التي ترعي مجهولي النسب ويجتهد في استخدام منظومة من المهارات المهنية التي تساعده علي أداء دوره بشكل أفضل وكفاءة أعلي .

ونحتاج في نهاية الأمر وكتوجه علمي ومهني أن نقف علي معوقات استخدام ألأخصائيين الاجتماعيين لمهارات الممارسة المهنية في هذه المنظمات حتي يمكن العمل علي مواجهتها وزيادة العائد من استخدامها.

ثانياً: الدراسات السابقة :

تنقسم الدراسات السابقة لهذه الدراسة إلي محورين وهما :

(أ) محور الدراسات المرتبطة بمهارات الممارسة المهنية :

- **دراسة Daley(2001)** بعنوان التعليم والممارسة المهنية ، دراسة في أربعة مهن والتي كانت تهدف إلي تحديد ومعرفة دور التعليم والتدريب في هذه المهن ، وقد توصلت الدراسة إلي التأكيد علي ضرورة أن يسير التعليم والتدريب المهني المستمر جنباً إلي جنب مع الممارسات المهنية ، وذلك بهدف الارتقاء بالمهارات المتخصصة والمهنية اللازمة لنجاح الممارسات المهنية ، وهو ما يرتبط ويؤثر بشكل أساسي

علي مستوي تقديم الخدمة للعملاء ، كما أشارت الدراسة إلي وجود علاقة أساسية بين استخدام مهارات الممارسة المهنية ومستوي تقديم الخدمة للعملاء في المنظمات المختلفة .

- **دراسة مصطفى (٢٠٠٢)** بعنوان متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة ، والتي هدفت إلي تحديد هذه المتطلبات ، وتوصلت إلي أن هذه المتطلبات هي الاهتمام بالتدريب المنظم للأخصائيين الاجتماعيين وللممارسين لما يتيحه التدريب من فرص كبيرة وهامة لتبادل التجارب والخبرات وكذلك اكتساب مجموعة من المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية ، وكذلك يساعد التدريب ويساهم في الإعداد الجيد والمتميز للممارسين في مجالات العمل المختلفة ، وهي بذلك تمكنهم من أداء أدوارهم المهنية بنجاح وفاعلية أكبر.
- **دراسة سويدان (٢٠٠٣)** بعنوان محددات تحسين الأداء الاجتماعي للشباب الجامعي بالمشروعات التطوعية والتي توصلت إلي انه يوجد ارتباط قوي بين التدريب علي المهارات وخاصة مهارات الممارسة في الخدمة الاجتماعية بما تتضمنه من قدرة علي الاتصال المتميز ومهارات التعاون بين الأعضاء وبين رفع مستوي أدائهم الاجتماعي . كما أكدت الدراسة علي انه كلما كانت هناك فرص متاحة لتدريب الأعضاء علي هذه المهارات كلما أدي ذلك أو كان عاملاً قوياً علي تنمية شخصياتهم من الجوانب المختلفة ، وبما يؤدي في النهاية إلي اكتسابهم الثقة بأنفسهم .
- **دراسة إلياس (٢٠٠٦)** بعنوان جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية علي مهارات الممارسة المهنية ، والتي كانت تهدف إلي الوقوف علي مستوي جودة تدريب الطلاب علي مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مقرر المهارات يحتاج إلي إجراء تعديلات بما يلائم مستويات الطلبة ، وزيادة التركيز علي الجوانب التطبيقية ، والتخفيف من الجوانب النظرية بشكل كبير . كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوة بين ما يدرسه الطالب من مهارات وما يقوم بالتدريب عليه مما يؤدي إلي التضارب بينهما ، كما كشفت الدراسة عن وجود معوقات تؤثر علي جودة التدريب علي المنهج الخاص بمقرر مهارات الممارسة المهنية ، مثل عدم التزام الطلبة ، وعدم توافر الوسائل لتدريبهم علي المهارة ، وعدم وضوح محتوي المقرر ، وعدم وجود نماذج تطبيقية .
- **دراسة Ronald& Reneeea (٢٠٠٨)** بعنوان الذكاءات العاطفية والاجتماعية للقيادة الفعالة والتي كانت تهدف إلي تحديد أهم أنواع الذكاءات العاطفية والاجتماعية المطلوب توافرها في القيادات الفاعلة والمؤثرة في العمل الاجتماعي ، والتي تناولت مجموعة من المهارات الاجتماعية والتي تستخدم في الممارسة الاجتماعية والمهنية ، وقد أكدت الدراسة علي ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية ، وأهميتها في تنمية القيادة المؤثرة الفعالة ، ونبهت الدراسة علي ضرورة التطوير الدائم لهذه المهارات من وقت لأخر.
- **دراسة عبد الرسول (٢٠٠٩)** بعنوان العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي وتنمية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الأدوار بالمدارس الخاصة ، وقد توصلت الدراسة إلي أن تطبيق هذا البرنامج التدريبي أدي إلي تنمية المعارف وتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، وأكدت الدراسة علي ضرورة أن يتضمن أي برنامج تدريبي للأخصائيين مجموعة منتقاه من مهارات الممارسة المهنية التي تساهم في نجاح عملهم في هذا المجال ، كما أكدت الدراسة علي وجود علاقة قوية بين استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية ممارستهم المهنية في هذا المجال .
- **دراسة عبد الجليل (٢٠٠٩)** بعنوان تفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في ظل القضايا المجتمعية المعاصرة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الجماعات ، والتي اثبتت أن هناك قصوراً واضحاً في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وعلي الخصوص قصوراً في التزامهم بالمهارات الأساسية للخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات ، وهو ما يستدعي في الأساس إلي ضرورة تفعيل الممارسة المهنية من خلال وضع استراتيجيات لتنمية ما يتعلق بالجانب المهاري لدي الأخصائيين الاجتماعيين ، والعمل علي صقل مهاراتهم كحجر اساس في الإعداد المهني المستمر لهم.

- **دراسة سعد الله (٢٠١٠)** بعنوان عائد استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب والتي سعت إلي معرفة أهم مهارات الممارسة المهنية للطريقة في مجال رعاية الشباب وكذلك تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن ان تساهم في تفعيل استخدام مهارات الممارسة المهنية في هذا المجال ، وتوصلت الدراسة إلي تنوع في المهارات التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي في هذا المجال وكان أهمها مهارة الاتصال ثم مهارة حل المشكلة ثم مهارة إقامة علاقة مع سكان المجتمع ومهارة الملاحظة ومهارة المشورة ، كما أشارت الدراسة إلي العوائد التي تعود علي الأخصائي الاجتماعي جراء استخدام هذه المهارات وخلصت الدراسة إلي تقديم إطار تصوري مقترح للمساهمة في تفعيل استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب .
- **دراسة علي (٢٠١١)** بعنوان أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير المهارة في استخدام الأساليب الفنية للمقابلة في خدمة الفرد ، حيث قام الباحث بتطبيق الدراس علي عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمدينة أسيوط ، بلغ عدد أفرادها ٤٢ مبحوثاً ، قسموا إلي مجموعتين ؛ إحداهما ضابطة والأخر تجريبية ، وقام بتطبيق مقياس مهارات المقابلة المهنية علي العينة . أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير هذه المهارة لدي الأخصائيين الاجتماعيين وارتفاع مستوي الأداء للأساليب الفنية التي ترتكز عليها هذه المهارة .
- **دراسة عامر (٢٠١٣)** والتي تناولت مدي ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في محكمة الأسرة بمحافظتي الغربية وكفر الشيخ لكل من مهارة الاتصال ومهارة المقابلة ومهارة التفاوض ومهارة حل المشكلة . شملت عينة الدراسة علي ٨٠ أخصائياً اجتماعياً ، يعملون في محاكم الأسرة . أظهرت نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في محاكم الأسرة يقومون بممارسة المهارات بنسبة استجابة عالية وبقوة نسبية مختلفة. وقد أشارت الدراسة إلي أن أعلي مهارة مهنية يتم استخدامها في محاكم الأسرة هي مهارة الاتصال بقوة نسبية بلغت ٨٣.٥% ، ثم جاء في المرتبة الثانية مهارة التفاوض بقوة نسبية ٨٢.٥% ، وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة المقابلة بقوة نسبية ٨١.٨% ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة حل المشكلة بقوة نسبية ٧٣.٣% وهو ما يؤكد علي أهمية هذه المهارات المهنية في العمل بمحاكم الأسرة .
- **دراسة حسن** (٢٠١٥) بعنوان مهارات الممارسة المهنية لتنمية ثقافة الاختلاف لدي أعضاء الجماعة والتي كانت تهدف إلي التعرف علي دور مهارات الاتصال ، مهارة المناقشة والحوار ، مهارة توجيه التفاعل في تنمية ثقافة الاختلاف علي أعضاء جمعتي الهلايل والدابودية بأسوان ، وقد توصلت الدراسة إلي أن قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره من خلال التزامه بمهارات الممارسة المهنية وعلي الأخص مهارة الاتصال الفعال قد ساعد علي اتخاذ القرارات وتنظيم الجماعة وزيادة تماسكها ، كما برهنت الدراسة علي أن استخدام الأخصائي لهذه المهارات يسهل مهمة عمله ونجاحه في ممارساته المهنية ، وأكدت الدراسة علي ضرورة قيام الأخصائي الاجتماعي باستخدام مهاراته المهنية في تهيئة مناخ مناسب تتيح النجاح في العمل المهني .
- **دراسة المعصب (٢٠١٨)** بعنوان دراسة تقويمية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لبعض المهارات المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ، والتي كانت تهدف معرفة مدي ممارسة الأخصائيين في وزارة التربية ووزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الصحة في دولة الكويت لمهارات الاتصال والمقابلة والتفاوض ، وقد توصلت الدراسة إلي استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمهارة الاتصال في المرتبة الأولي وخاصة عند الأخصائيين العاملين بوزارة التربية والتعليم ومهارة المقابلة للعاملين بوزارة الشئون الاجتماعية ، كما اكدت الدراسة علي ان الأخصائيين العاملين بوزارات الدولة المختلفة يقومون بممارسة مهارة التفاوض بشكل جيد ، وقد أشارت الدراسة إلي ضرورة سد الفراغ الناجم عن محدودية البحوث التطبيقية في مجال المهارات في الخدمة الاجتماعية .
- **دراسة غز (٢٠٢٠)** بعنوان استخدام نموذج التنمية المحلية في تصميم برنامج لتنمية مهارات الممارسة المهنية للقيادات في المجتمعات الحضرية المتخلفة والتي كانت تهدف إلي التعرف علي تأثير برنامج

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع علي تنمية مهارات الممارسة المهنية للقيادات المهنية بالجمعيات غير الحكومية في مجتمع حضري متخلف ، وكيفية تفعيل برامج التدريب المرتبطة بتنمية مهارات القيادات المهنية ، وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تطبيق البرنامج التدريبي وتنمية مهارات الممارسة المهنية للقيادات وكذلك التأكيد علي تنظيم دورات وبرامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجتمعات الحضرية المتخلفة لتدعيم مهاراتهم المهنية اللازمة لعملهم .

(ب) محور الدراسات المرتبطة بمجهولي النسب :

- **دراسة (فتحي وعويس ، عام٢٠٠٠م)** بعنوان متطلبات تنشيط الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولي النسب من منظور الخدمة الاجتماعية ، هدفت الدراسة تحديد متطلبات تنشيط الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولي النسب ، وتوصلت النتائج إلي ضعف مشاركة الجمعيات الأهلية والحكومية في تقديم الخدمات اللازمة وعدم وجود رعاية كاملة لمجهولي النسب من قبل المسئولين ونقص الإمكانيات المادية التي تؤثر علي تقديم الرعاية المتكاملة لهم.
- **دراسة (حجازي٢٠٠٣)** بعنوان دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام والتي استهدفت التعرف علي دور الأخصائي الاجتماعي وعلي النواحي الإيجابية المرتبطة بممارسة الأخصائي الاجتماعي عمله المهني مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية الأيتام ، والمعوقات التي تحد من أدائه لدوره ، وتوصلت الدراسة إلي معاناة أطفال المؤسسة للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية كالعدوان المستمر فيما بينهم والكذب والسرقة والانطواء وعدم المشاركة في الأنشطة ، وتدني مستواهم الدراسي وعدم اتقان الحرف الملحقين بها ومخالفة النظام المتبع بالمؤسسة .

  وأكدت الدراسة علي ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أن المشكلات النفسية من اهم مشكلات الأطفال الأيتام ، ويعتبر الدعم النفسي والتركيز علي دمج الأطفال في المجتمع أهم الطرق التي تسهم في حل هذه المشكلات النفسية.
- **دراسة (عوض ٢٠١١)** بعنوان العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، وتوصلت الدراسة إلي أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية تساهم في مواجهة مشكلات الأطفال المودعين بتلك المؤسسات وخاصة المشكلات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والسلوكية ، وقد حددت هذه الدراسة نوعية هذه المشكلات وكيف يمكن مواجهتها والتغلب عليها من الممارسة المتميزة لمهنة الخدمة الاجتماعية بهذه المؤسسات .
- **دراسة (عزت ٢٠١١م)** بعنوان تقدير الاحتياجات للخدمات الاجتماعية للأيتام كمهمة تخطيطية ، سعت الدراسة إلي تحديد الطرق المتبعة في تقدير الاحتياجات للخدمات الاجتماعية للأيتام ، والصعوبات التي تواجه تقدير هذه الاحتياجات ، والوصول إلي مجموعة من المؤشرات التخطيطية لزيادة كفاءة وفعالية الأساليب المتبعة في تقدير احتياجات الأيتام للخدمات الاجتماعية ، وأوضحت أن أهم الصعوبات التي تواجه عملية تحديد احتياجات الأيتام للخدمات الاجتماعية تتمثل في عدم توافر شبكة معلومات تربط بين الإدارات ، والاعتماد علي الطرق اليدوية في إعداد الإحصاءات ، غياب التعاون والتنسيق بين الأجهزة المختلفة لرعاية الأيتام ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي مجموعة من المؤشرات التخطيطية اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الطرق والأساليب المتبعة في تقدير الاحتياجات للخدمات الاجتماعية للأيتام وهي العمل علي إنشاء قاعدة بيانات ، وإنشاء وحدة للبحوث ، وأن يتم مناقشة الأطفال الأيتام أنفسهم لتحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم الفعلية ، و إنشاء شبكة معلومات تربط الوزارة بجميع ميادين عمل الشئون الاجتماعية ، و التأكيد علي أهمية التعاون والتنسيق بين الأجهزة المختلفة المعنية برعاية الأيتام .
- **دراسة (كريستينا وآخرون Christina ٢٠١١م)** وموضوعها خصائص البيئات ، ومقدمي الرعاية للأطفال في ثلاثة بدور الأيتام بأمريكا الوسطي ، وسعت الدراسة إلي تحديد المشكلات السلوكية العامة

للأطفال في ثلاث مؤسسات لرعاية الأيتام للأطفال الصغار في أمريكا الوسطي ، وتوصلت النتائج إلي وجود عدم استقرار لمقدمي الرعاية فهو يعمل لساعات طويلة ومن ثم كان يعمل من ٢ إلي ٣ أيام ثم يتغير الإشراف دورياً ، وتخرج الأطفال بشكل دوري إلي عنابر جديدة ، لذلك كان هناك نوع من عدم الاستقرار في حياة الأطفال ، وبينت النتائج أن مقدمي الرعاية قدموا الخدمات مع مشاعر قليلة ، واستجابات ودعم وتعاطف توجيه أقل . كما أظهرت النتائج أن استجابات الأيتام عالية لصداقات عشوائية ، وعدم الامتثال للأوامر والسلوكيات العنيفة والاستفزازية والعدوانية ، واظهرت النتائج أنه قد ينتج عن ذلك عدم وجود إحساس بالدفء والانتماء ، وقلة التفاعلات الإيجابية المحتملة مع مقدمي الرعاية ، مما يؤثر ويساهم في تأخر النمو ، والنقائص والمشكلات التي لوحظت مع بعض الأيتام .

- **دراسة (سيف الدين ٢٠١٢م)** بعنوان تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل الخدمات المقدمة للشباب مجهولي النسب ، وقد حاولت الدراسة تحديد الخدمات المقدمة للشباب مجهولي النسب . أشارت نتائج الدراسة أن الخدمة الترويحية ، والخدمات النفسية وخدمات التغذية ، والخدمات الصحية والتعليمية ، وخدمات الإقامة والإعاشة ، والخدمات الاجتماعية ، والخدمات الاقتصادية التي تقدم للشباب مجهولي النسب .
- **دراسة (جوليا وآخرون Julia; et al عام ٢٠١٢)** وموضوعها أصدقاء برنامج الحياة للفتيات التي تعيش في دار الأيتام بالمكسيك ، هدفت الدراسة إيجاد نمط من التدخل الفعال ، التي أوضحت أن القلق والاكتئاب من المشكلات الشائعة التي يعاني منها الأطفال والمراهقين ، كما اوضحت النتائج فعالية التجربة الاسبانية لبرنامج أصدقاء مدي الحياة ، وهو عبارة عن برنامج لمجموعة من المهارات الاجتماعية والنفسية التي تستخدم تقنيات معرفية وسلوكية للتدخل المبكر والوقاية من القلق والاكتئاب علي المستوي الانتقائي للوقاية مع الفتيات اللاتي يعشن في دار للأيتام بالمكسيك . وأظهرت النتائج أيضاً وجود تغييرات إيجابية خاصة في التفاؤل ومفهوم الذات ، وانخفاض القلق ، والحالة المزاجية السلبية ، وزيادة الثقة في النفس.
- **دراسة (نيازي ٢٠١٢م)** وموضوعها فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة لوقاية الأطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية ، استهدفت الدراسة بناء برنامج مقنن علمياً للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لوقاية الأطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلي فعالية برنامج التدخل المهني لوقاية الأطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية ، وأن أهم المخاطر الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب وترجع هذه المخاطر بسبب الإهمال المؤسسي لعدم توافر كوادر من العاملين والمهنيين لتقديم الرعاية لهؤلاء الأطفال ، كما يعد الانسحاب من أهم مشكلات أطفال المؤسسات الإيوائية مما يؤثر علي اندماجه في المستقبل .
- **دراسة (سيف الدين ٢٠١٢م)** وموضوعها تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل الخدمات المقدمة للشباب مجهولي النسب ، تهدف الدراسة تحديد الأدوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع الشباب مجهولي النسب ، وأشارت النتائج أن دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع نسق المجتمع المحلي ومع نسق الشباب ومع نسق المؤسسة هو دور فعال في تقديم الخدمات للشباب مجهولي النسب.
- **دراسة (عزام ٢٠١٣م)** بعنوان العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الحياتية للشباب بالمؤسسات الإيوائية ، استهدفت الدراسة التواصل لبرنامج مقنن للتدخل المهني من منظور نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الحياتية للشباب بالمؤسسات الإيوائية ، وتوصلت الدراسة إلي برنامج مقنن للتدخل المهني من منظور نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الحياتية للشباب وبالمؤسسات الإيوائية مثل المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية ، ومهارة حل المشكلة ، والمهارة في تحمل المسئولية.
- **دراسة (عبد الرازق ٢٠١٤م)** بعنوان " برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لدمج الأطفال مجهولي النسب في المجتمع الكويتي " ، هدفت الدراسة تحديد واقع الممارسة

العامة في الخدمة الاجتماعية لدمج الأطفال مجهولي النسب في المجتمع الكويتي وتحديد المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية ، والتواصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لدمج الأطفال مجهولي النسب في المجتمع الكويتي ، وتوصلت الدراسة إلي أن أهم المعوقات التي تواجه الممارس العام أثناء القيام بأدواره المهنية في دمج الأطفال مجهولي النسب في المجتمع هي المرتبطة بنسق المجتمع وكيفية التعامل معه لصالح هؤلاء الأطفال .

- **دراسة (حاتم ٢٠١٥م)** بعنوان المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوافقي لدي الفتيات مجهولات النسب ، حيث سعت الدراسة إلي تحديد العلاقة بين المساندة المعلوماتية والمساندة العاطفية والمساندة التقديرية والمساندة المادية وبين السلوك التوافقي للفتيات مجهولات النسب ، وقد توصلت الدراسة إلي المساندة المادية جاءت في المرتبة الأولي ، ثم جاءت المساندة المعلوماتية في المرتبة الثانية ثم المساندة التقديرية واخيراً المساندة العاطفية ، كما اشارت الدراسة إلي أهمية المساندة الاجتماعية بكل أشكالها في تحقيق درجة عالية من السلوك التوافقي للفتيات مجهولات النسب.
- **دراسة (سليمان ٢٠١٧م)** بعنوان فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتهيئة الشباب مجهولي النسب للاندماج في المجتمع ، والذي كانت تهدف بجانب اختبار فعالية هذا البرنامج ، التواصل لبرنامج مقنن للتدخل المهني يستخدم في تهيئة الشباب مجهولي النسب للاندماج في المجتمع ، وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والاكاديمي ، وكذلك تنمية قدرة الشباب مجهولي النسب علي التخطيط لتحقيق الأهداف المستقبلية وخلصت الدراسة إلي تقديم برنامج مقنن يستخدم لتهيئة الشباب مجهولي النسب للاندماج في المجتمع.

وبتحليلنا واستقرائنا للدراسات السابقة يمكن أن نعرض لموقف الدراسة الحالية من هذه الدراسات وأوجه الاستفادة منها في النقاط التالية :

- أشارت أغلب الدراسات وأكدت علي ضرورة تطوير وتنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي كمتطلب من متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وطريقتها تنظم المجتمع في كافة مجالات العمل الاجتماعي.
- أبرزت بعض هذه الدراسات إلي أن تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين يجب أن يتم وفق أسس مهنية وعلمية ، حتي تمكنهم من أداء أدوارهم بفاعلية اكبر ، وأكدت إلي أن تنمية هذه المهارات يجب أن تنطلق من برامج وأطر علمية للتدريب والتعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين في كل مجالات الممارسة المهنية .
- أشارت بعض هذه الدراسات إلي وجود مجموعة من المتطلبات التي يحتاج إليها الأخصائيين الاجتماعيين في اختيار أو تطبيق مهارات الممارسة المهنية مع التأكيد علي ضرورة الالتزام باستخدام هذه المهارات في العمل المهني في جميع تخصصات ومجالات الخدمة الاجتماعية .
- كما حرصت بعض هذه الدراسات علي وصف وتحديد أهم مهارات الممارسة المهنية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في بعض مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، غير أنه لا توجد دراسة حاولت وصف معوقات ممارسة هذه المهارات في مجال رعاية الأطفال مجهولي النسب .
- وأشارت بعض الدراسات إلي وجود قصور شديد في المهارات المهنية التي يستخدمها ويمارسها الأخصائيين الاجتماعيين وهو ما يستدعي البحث من مهارات غير تقليدية أو جديدة للممارسة المهنية .

وبهذا ، فإن الدراسة الحالية تعد حلقة هامة في البحث والدراسة العلمية المتعلقة بتحديد معوقات استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في واحد من المجالات الهامة وهو مجال رعاية الأطفال مجهولي النسب والتوصل إلي مجموعة من المقترحات التي تدعم وتفعل استخدام هذه المهارات المهنية في هذا المجال .

ثالثاً : أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلي ما يلي :

- أهمية إلقاء الضوء علي دور المهارات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في الارتقاء بمستوي الخدمات والانشطة التي تقدم إلي واحدة من فئات المجتمع وهم الأطفال مجهولي النسب.
- أغلب الدراسات التي تعرضت لدراسة الأطفال مجهولي النسب كانت تبحث في المشكلات أو الاحتياجات او دور المنظمات الأهلية أو الحكومية في التعامل مع هذه الفئة او تقويم للأدوار المهنية للأخصائيين او العاملين ، او كيفية تفعيل الخدمات المقدمة للأطفال مجهولي النسب ، إلا أنه لا يوجد – في حدود علم الباحثة – أي دراسة اهتمت برصد مهارات الممارسة المهنية للطريقة أو حتي تقديم رؤية علمية بكيفية الارتقاء بمستوي ممارسة هذه المهارات مع الأطفال مجهولي النسب .
- اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بما يتوفر لديها من نماذج واستراتيجيات وأدوار ومهارات في استخدامها مع الأطفال مجهولي النسب للارتقاء بمستوي الخدمات والأنشطة التي تقدم لهم ، والاهتمام بهذه الفئة التي لم تحظي بالقدر الكافي من الرعاية والاهتمام.
- كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقييم مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ، ومعرفة مدي قدرتها علي التعامل مع المشكلات المعاصرة التي يعاني منها قطاع الأطفال مجهولي النسب .

رابعاً : أهداف الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية :

١- تحديد واقع استخدام مهارات طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب.

٢- تحديد أهم مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع التي تستخدم بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب .

٣- تحديد وحصر أهم المعوقات التي تواجه عملية استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب.

٤- تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن ان تساعد في تفعيل استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب.

خامساً: تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة علي التساؤلات التالية :

- **س١ ..** ما واقع استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب ؟
- **س٢..** ما معوقات استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب ؟
- **س٣..** ما مقترحات زيادة فعالية استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب ؟

سادساً : مفاهيم الدراسة :

(أ) مفهوم المهارة :

المهارة في اللغة العربية جاءت من " مهر بالشيء" أي أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر (مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٩ ، ص ٦٨٢)

ويعرف قاموس "Webster' المهارة علي انها قدرة إنجازيه خاصة متوارثة ومكتسبة ، تميز الفرد عن الأخرين في ممارسة أنشطة خاصة (Webster,1981,p327)

أما معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فقد عرف المهارة علي انها القدرة علي القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة علي تكيف الأداء للظروف المتغيرة ، فالعامل الماهر هو الذي حصل علي جميع المؤهلات اللازمة لأداء مهنة أو حرفة ما (بدوي ، ١٩٨٦، ص ٣٧٨)

وهي تعني بذلك براعة الشخص في استخدام يديه ومعارفه ومواهبه وموارده وجميع خصائصه الذاتية المتميزة (Barker , 2003 , p216)

والحقيقة فإن مفهوم المهارة يعد واحد من المفاهيم التي تتسم بالغموض والمراوغة ويتم تعريفها عادة استناداً إلي مزيج من الخبرة المكتسبة في حصيلة الأفعال أو الأنشطة بجانب القدرة الذهنية علي تطبيق هذه الأفعال بفعالية وبراعة (الهواري – عبد العزيز ، ١٩٩٩ ، ص ٦٤٨)

ومعني المهارة يختلف باختلاف المجالات سواء كانت مهنية أو غير مهنية وكما ان الاختلاف بين المهنيين وغيرهم يعتمد علي ما يسمي بالبناء المعرفي والبناء القيمي ، فالمهارة نتاج لتفاعل هذين البنائين .

ويشير البعض إلي أنه إذا كانت الطريقة تعني وسيلة عمل شيء ، فإن المهارة تعني القدرة علي عمل هذا الشيء ، وهي درجة الكفاءة والجودة في الأداء ، أو هي القدرة علي استخدام المعلومات والمعارف والقيم بفعالية وبالتالي التنفيذ والأداء بسهولة ويسر.

أما "بيك Buck " فيعرف المهارة بانها القدرة النوعية للتعامل بفعالية مع الأخرين في مواقف معينة (Temperament , 1991, p87).

فالمهارة هي القدرة علي القيام بالأعمال بسهولة ودقة مع القدرة علي التكيف وفقاً لمختلف الظروف .

أو أن المهارة هي القدرة علي أداء منظومة أو نمط مترابط ومنظم من السلوك بانسيابية وتكيف وتوافق من أجل انجاز هدف معين .(Reber, 1995, p725)

...أما مفهوم مهارات الممارسة المهنية فيعني ذلك النظام المتناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين

أي أن مهارات الممارسة المهنية تعني القدرة علي الأداء المنتج في إطار مزيج من المعرفة والخبرة ، وهي اختبار واعي للمعرفة وثيق الصلة بالعمل المهني ، ثم دمج هذه المعرفة بقيم الخدمة الاجتماعية والتعبير عن ذلك بنشاط مهني مناسب (أحمد ،٢٠٠٣، ص ١٨).

أما الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية فقد عرف المهارة في الممارسة المهنية بأنها قدرة الممارس المهني علي التطبيق الفعلي لأهداف المهنة وتأثيره علي الأخرين من خلال المهارة في الاستماع إلي الأخرين مع الفهم والإدراك السليم ،والمهارة في تنمية العلاقة المهنية والمهارة في الملاحظة وتفسير السلوك الظاهر وغير الظاهر ، والمهارة في ابتكار الحلول المتصلة باحتياجات المجتمع والمهارة في الاتصال بأفراد المجتمع وجماعاته (السنهوري ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٧)

وفي نفس الاتجاه تعرف بأنها امتلاك الاخصائي الاجتماعي لقدرات خاصة في تنفيذ مهام وأنشطة محددة تجعله يوصف بأنه أخصائي محترف ، فهي تشير إلي قدرة الأخصائي الاجتماعي الممارس علي التميز في استخدام مهارات متنوعة مثل البحث والملاحظة وإدارة الاجتماعات والعمل الفريقي والمساعدة والتوجيه (محفوظ ، ٢٠١٢ ، ص١٣)

كما يشار إليها باعتبارها تمثل قدرة الأخصائي الاجتماعي علي مساعدة الآخرين علي الاندماج والتساند والتفاعل والتعلم المتبادل ، وذلك من خلال استخدامه للاتصال بأنواعه ، واستخدام مشاعر التعامل مع الصراعات والعمل مع الاختلافات الثقافية والقدرة علي العمل مع الضغوط ومصادرها (Siddiqui,2008, p112)

والخلاصة فإن المهارة هنا تعني قدرة الأخصائي الاجتماعي علي توظيف النظريات والمعارف والخبرات والمبادئ المهنية والبحثية لتنمية أدائه في مجالات الممارسة لتحقيق أهداف العمل الهني مع كافة الأنساق التي تعامل معها في المواقف المتعددة بسهولة ويسر مع الاقتصاد في الوقت والجهد .

وفي ضوء ذلك فإنه يمكن للباحثة تعريف المهارة في هذه الدراسة بانها :

- قدرات خاصة وإمكانات شخصية موروثة ومكتسبة للأخصائي الاجتماعي .
- تمكنه من تطبيق المعارف النظرية لطريقة تنظيم المجتمع بكفاءة ودقة وإنجاز.
- مما يسهم في تشكيل شخصيته المهنية وتجعله متميزاً عن غيره .
- تتكون وتتشكل هذه المهارة من تفاعل المعارف المهنية والقيم واستعدادات والميول وخبرات التعلم ، وتنمي بالتوجيه والتدريب.

(ب) <u>مفهوم مجهولي النسب :</u>

الطفل مجهول النسب هو الوليد الذي يوجد ملقي علي الطريق ونحوه ولا يعرف أبواه (المعجم الوجيز ،٢٠٠٤ ، ص٥٦٢)

وفي اللغة فإن مجهول النسب هو الطفل غير الشرعي ، وهو المولود من أبوين لا تربط بينهما رابطة الزواج (البعلبكي ،٢٠٠٣، ص ٤٤٨)

أما قاموس أكسفورد فيعرفه بأنه الشخص الذي يولد من أبوين لا يربط بينهم رابطة الزواج الشرعي ويطلق عليه ولد غير شرعي (Oxford, 1984,p497)

أو هو الرضيع غير المرغوب فيه من الأمهات غير المتزوجات ، وذلك لأنه لم يأخذ الصفة الشرعية لوجوده (Ellen, 2008, p2)

فالأطفال مجهولي النسب هم "أفراد لا يعرف لهم أبوان ولا إلي من ينتسبون ويتلقون الرعاية في المؤسسات الإيوائية من الطفولة الأولي (زهران ،١٩٩٨، ص ٣٢١)

والحقيقة أن هناك مجموعة متنوعة من المفاهيم التي تناولت مجهولي النسب ، فقد عرف بأنه الأبن غير الشرعي فاقد الأهلية عثر عليه وهو رضيع وتم تسليمه إلي الملجأ عن طريق الشرطة (خلف الله ،١٩٩٣، ص ١٠٤)

وهو مجهول النسب لأنه وجد مرمياً علي الطريق ولا يعرف أبوه ولا أمه (خلف ،٢٠٠٨،ص١٤)

كما يعرف بانه المولود المنبوذ ، وسمي لقيط أو ملقوط باعتباره أنه يلفظ من الأرض أو يرفع منها ، وباعتباره أنه ينبذ أو يطرح في الشارع أو غيره (عبد الرازق ، ١٩٩٩، ص ٢٣)

أما في الفقه الإسلامي فإن مفهوم مجهول النسب يختلف من مذهب فقهي إلي أخر .

ففي الحنفية نجد أنه يعني اسم لحي مولود يتركه أهله خوفاً من العيلة أو فراراً من تهمة الريبة ، وفي المالكية يعني صغير أدمي لا يعلم أبواه ولا رقه ، بينما في الشافعية يعني طفل نبيذ بنحو شارع لا يعرف له مدع ، أما عند الحنابلة فيعني طفل غير مميز لا يعرف نسبه ولا رقه ، طرح في الشارع ، أو ضل الطريق ما بين ولادته إلي سن التميز .

وفي المجمل فإن مجهول النسب هو مولود رماه أهله فراراً من تهمة الزنا او خوفاً من الفقر أو لأي سبب اخر ، وسمي لقيط باسم العاقبة ، لأنه يلتقط عادة يؤخذ ويرفع (فراج ،٢٠٠٧، ص ١٣)

وتقصد الباحثة بمفهوم مجهولي النسب في هذه الدراسة ما يلي :

- أطفال غير معلومي الأبوين أو العائلة ، فهم غير شرعيون وفاقدي الأهلية .
- مودعين بأحد دور الرعاية الاجتماعية أو المؤسسات الإيوائية أو أحد منظمات الرعاية الاجتماعية .
- يعانون من الحرمان النفسي والعطف والحنان ولا يشعرون بدفء ورعاية الأسرة الطبيعية .

(ج) الموجهات النظرية للدراسة :

جوانب المهارة ومكوناتها:

تتكون المهارة من ثلاثة جوانب أو مكونات أساسية وهي :

١- الجانب أو المكون المعرفي ... وهو يشير إلي القدرات العقلية المتنوعة التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من فهم المهارة موضوع التعلم ، والإلمام الكامل بالمعلومات المرتبطة بها ، وما يرتبط بذلك من القدرة علي استخدام المعرفة في التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة وتقويمها (الحماد ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧)

فالمهارة كنوع من أنواع التعلم تتطلب جوانب معرفية وعمليات عقلية حيث أن أول مستويات تعلم المهارة هو الإدراك الذي يدخل ضمن العمليات العقلية ، وعلي هذا الاساس فإن المهارة لا تعتبر نشاطاً حركياً فحسب ، بل لها مكون أخر هو المكون المعرفي.

فلا يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يمارس عمله دون أن يكون لديه وعي وإدراك ودراسة وفهم لنظريات السلوك الإنساني ، وديناميات الجماعة ، وأسس تنظيم المجتمع وطرق دراسة المشكلات وعلاجها والتخطيط الواعي وتقدير الاحتياجات ...الخ

٢- الجانب أو المكون الوجداني " الإنفعالي"... وهو يمثل المشاعر والعواطف والاتجاهات والميول التي ترتبط بالمهارة محل الاهتمام أو العمل ، فلا يتصور أن هناك إنساناً يكره ممارسة عمل ما ، ويتفوق فيه ، بل أن عناصر الحب والتقبل والرغبة في الإنماء والتطوير من اهم عناصر الإقبال علي العمل وممارسته بحب كفاءة .

ولا يقف عند هذا الحد تأثير الجانب الانفعالي في أداء المهارة ، بل أنه يمكن تعديل هذا الجانب من خلال ممارسة المهارات مثل تغيير بعض الميول والاتجاهات وأوجه التقدير من خلال ممارسة المهارات كاحترام العمل اليدوي وتقديره والدقة والتنظيم في العمل (أبو هاشم ، ٢٠٠٤، ص ٣٥)

٣- الجانب أو المكون السلوكي " الأدائي" ... وهو يشير إلي كل ما يصدر عن الفرد من أفعال سلوكية قابلة للملاحظة ، وينقسم الأداء أو الأفعال السلوكية إلي نوعين وهما الأداء العادي والذي يشير إلي الحد الأدنى من الإنجاز الفعلي ، وهناك الأداء الماهر والذي يشير إلي المستوي العالي من الإنجاز الفعلي او ما يسمي بالإنجاز الفائق.

وبهذا فإن تكون المهارة أو امتلاكها يتوقف علي تفاعل وتكامل الجوانب او المكونات السابق الإشارة إليها.

شروط اكتساب المهارات المهنية في تنظيم المجتمع :

إن عملية اكتساب مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع يتطلب مجموعة من الشروط والمقومات الأساسية يمكن الإشارة إليها علي النحو التالي: (محفوظ ، ٢٠٠٨، ص ١٥٣،١٥٤)

١- تحديد أهداف المهارة التي تسعي الطريقة إلي إكسابها للأعضاء ووضع المحددات الأساسية لتلك الأهداف .
٢- الجوانب المعرفية التي تتعلق بالحقائق الأساسية في العلوم الإنسانية المتعلقة بدراسة الأفراد وديناميكية الجماعات والقوي السيكولوجي والاجتماعية المؤثرة في المجتمعات.
٣- الحقائق العلمية التي تستند عليها مهنة الخدمة الاجتماعية والعمليات الأساسية المرتبطة بها.
٤- الاستعدادات الشخصية من حيث الجوانب النفسية والاجتماعية .
٥- التدريب واكتساب الخبرة من خلال إتباع أساليب متعلقة بالتفاعل مع الآخرين والتدخل المهني لتحقيق أهداف محددة .
٦- القدرات التعبيرية اللفظية وغير اللفظية حيث إن كل مهارة تتضن الجانبين معاً وكل منها يسهم في تحقيق أهداف المهارة.
٧- التقويم الذاتي والمهني : أي إدراك الأخصائي لنفسه وعلاقته بالجماعة من خلال استخدامه للمهارات المناسبة للمواقف الجماعية.
٨- تفاعل وانصهار المعارف المرتبطة بالخدمة الاجتماعية وذلك في إطار الاستعداد الشخصي .
٩- تحليل الخبرات والتجارب السابقة للممارسة المهنية والتدخل المهني لتقديم عملية المساعدة.
١٠-المشاهدة والمحاولة في إطار التوجيه والإشراف من خلال مشاهدة مهارات وقدرات الممارسين المهنيين علي الأداء في مواقف مختلفة ، ومحاولة الأداء وتنمية قدراتهم للتدريب علي مواقف محددة.
١١- تنمية صور الذات والآخر لدي الممارسين بما يعكس الثقة في القدرات لدي الممارسين وثقتهم في قدرات الآخرين علي الأداء والممارسة.

بينما يري آخرون أنه يمكن عرض شروط اكتساب مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية من خلال عرض مراحل اكتساب المهارة وذلك علي النحو التالي: (حسن ،٢٠١٧ ، ص ٣١،٣٢)

١- **الاستعداد :** حيث أن الأخصائي الاجتماعي أو أي إنسان لا يمكن أن يكون ماهراً في أداء عمله ومهامه بكفاءة وفعالية وإنجاز ودقة إلا إذا كان لديه استعداد لممارسة هذا العمل ، ولديه السمات الإنسانية التي تؤهله لممارسة هذا العمل والتي يلمسها الآخرون خلال التعامل معه.
٢- **المعرفة :** بمعني أن يكتسب الأخصائي الاجتماعي المعلومات والحقائق العلمية المرتبطة بموضوع المهارة لكي يكون لديه أسس نظرية ومعرفة خاصة بالمهارة تمكنه هذه المعارف من تنفيذ العمل المهني وفق أسس نظرية محددة حتي لا تصبح ممارسته المهنية أمراً عبثياً ليس له قواعد معرفية .
٣- **التمرين والتدريب :** بمعني ان يقوم الشخص المنوط به تنفيذ المهارة بعملية التدريب والتمرين ومحاولة ممارسة المهارة بشكل مبدئي أكثر من مرة حتى يتعرض لتجربة المهارة ويمكن ان يقع في اخطاء متعددة ، والتدريب والتمرين هو الذي يمكن الأخصائي الاجتماعي من تعديل أخطائه في ممارسة المهارة حتى يصل إلي درجة التميز والكفاءة.
٤- **مرحلة الممارسة شبه المستقلة :** وفي هذه المرحلة يبدا الممارس الممارسة شبه المستقلة للمهارة أي تحت إشراف علمي وتوجيه بدون استقلال ، وهذا يتم خلال تدريب الطلاب في مستويات متقدمة حيث يمارس الطلاب هذه المهارة تحت إشراف سواء معهدي أو مؤسسي.
٥- **مرحل الاستقرار في ممارسة المهارة :** وفيها يصبح الأخصائي قادراً علي ممارسة المهارة بسرعة واتقان وباستقلالية ، وذلك يتم بعد التخرج ، وأثناء العمل المهني.

سابعاً: الإجراءات المنهجية :

(أ) نوع الدراسة :

توافقاً مع مشكلة الدراسة الحالية ، وارتباطاً بأهدافها وتساؤلاتها فإن هذه الدراسة تعد واحدة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك باعتبار أن الدراسة الوصفية من أكثر أنواع الدراسات ملائمة للواقع

الاجتماعي وخصائصه ، فمن خلال الدراسة الوصفية نتمكن من الفهم الصحيح لهذا الواقع والإحاطة بكل أبعاده بدقة ، حيث تسعي هذه الدراسة إلي وصف وتحديد استخدام مهارات الممارسة المهنية في مجال رعاية الأطفال مجهولي النسب من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع.

(ب) نوع الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات رعاية الأطفال مجهولي النسب ، وقد تم الاعتماد علي هذا المنهج لكونه أفضل وأكثر المناهج استخداماً في بحوث الخدمة الاجتماعية وارتباطاً بنوع الدراسة والأهداف التي تسعي إلي تحقيقها كما انه يساهم في الكشف عن الأوضاع القائمة والتخطيط للمستقبل.

(ج) أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة استمارة استبيان قامت بتصميمها وتطبقها علي جميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات المختارة محل الدراسة وقد احتوت استمارة الاستبيان علي المحاور التالية :

- البيانات الأولية .
- البيانات المرتبطة بواقع استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في منظمات مجهولي النسب.
- البيانات المرتبطة بالمعوقات التي تواجه استخدام هذه المهارات في منظمات الأطفال مجهولي النسب .
- البيانات المرتبطة بمقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة فاعلية استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب .

وقد تم اختبار صدق الاستمارة وذلك بعرضها علي عدد "٩" من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ، وكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان ، وذلك لإيجاد اتفاق حول السلامة اللغوية والصياغة ، وكذلك مدي ارتباط أسئلة الاستمارة بالأبعاد والمتغيرات المراد قياسها وقد تم تعديل بعض الأسئلة وحذف عدد من الأسئلة والتي أشار السادة المحكمين إلي عدم مناسبتها أو عدم ارتباطها بموضوع الدراسة ، وكذلك تم تعديل بعض الصياغات لبعض الأسئلة هذا بجانب إضافة بعض الأسئلة الأخرى التي لم تكن موجودة وتم الابقاء علي الأسئلة التي حققت نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٥% من آراء السادة المحكمين .

أما فيما يتعلق بثبات الاستمارة فقد تم استخدام معادلة سبيرمان – براون Brown Srearman للتجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلي شطرين ، يضم الشطر الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية ، ويضم الشطر الثاني القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الزوجية ، وقد حصلت المعادلة علي ٠.٨٩ ، وهي نسبة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد علي نتائجها.

مجالات الدراسة :

المجال المكاني :

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة علي عدد من المنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب في محافظات القاهرة والمنوفية والقليوبية ، وهم دار اهل مصر الطيبين ، وجمعية الخير والتسامح لرعاية الايتام ، وجمعية ابنتي بمحافظة القاهرة ، المؤسسة الايوائية للبنين بمحافظة المنوفية – مركز قويسنا ، والمؤسسة الايوائية للبنين ببنها محافظة القليوبية.

المجال البشري :

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين والباحثين الاجتماعيين بالمنظمات التي تم تحديدها في المجال المكاني ، مع التأكد من توافر عدد من الشروط وهي :

- أن يكون من خريجي كليات أو معاهد الخدمة الاجتماعية أو قسم الاجتماع.
- يشارك بشكل أساسي في العمل مع الأطفال وليس عملاً إدرارياً.

- ملم ولديه خبرة بمهارات الممارسة المهنية بالخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة.

وبعد تطبيق هذه الشروط واستبعاد من لم تنطبق عليهم هذه الشروط أصبح عدد المبحوثين "٢٠" مفردة.

المجال الزمني :

تم جمع البيانات من عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين والباحثين الاجتماعيين في الفترة من ٢٠٢١/١٢/٢ وحتى ٢٠٢٢/١/٥م.

خامساً: نتائج الدراسة الميدانية :

(أ) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية :

جدول رقم (١) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة

م	المتغير		التكرار	النسبة
١	النوع	ذكر	١٥	%٧٥
		أنثي	٥	%٢٥
٢	الحالة الاجتماعية	أعزب	٢	%١٠
		متزوج	١٦	%٨٠
		أرمل	١	%٥
		مطلق	١	%٥
٣	المؤهل العلمي	فوق المتوسط	٣	%١٥
		مؤهل جامعي	١٣	%٦٥
		دراسات عليا	٤	%٢٠
٤	عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥	%٢٥
		من٥ لأقل من ١٠	١٢	%٦٠
		١٠ سنوات فاكثر	٣	%١٥
المجموع			٢٠	%١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن أغلب عينة البحث من ألأخصائيين الاجتماعيين من الذكور بنسبة ٧٥% وأن نسبة الإناث كانت ٢٥% ، بينما أشارت الحالة الاجتماعية إلي أن أعلي نسبة كانت للمتزوجين بنسبة ٨٠% ، ثم أعزب بنسبة ١٠% ، ثم أرمل أو مطلق بنسبة ٥% ، أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فأغلب الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة ٦٥% أي خريجي كليات أو معاهد عليا للخدمة الاجتماعية ، بينما جاء الحاصلين علي دراسات عليا في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠% ، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط والذي يشير إلي الحاصلين علي معهد متوسط في الخدمة الاجتماعية جاءت بنسبة ١٥% ، كما أن أغلب الأخصائيين الاجتماعيين لديهم عدد سنوات خبرة تتراوح من ٥ لأقل من ١٠ سنوات وذلك بنسبة ٦٠ % ، ثمن الذين لديهم سنوات خبرة أقل من خمس سنوات بنسبة ٢٥% وأخيراً من لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات بنسبة ١٥% وهذا يشير إلي تنوع مستويات الخبرة في العمل مع الأطفال مجهولي النسب.

(ب) النتائج المرتبطة بواقع استخدام مهارات الممارسة المهنية:

جدول رقم (٢) يوضح أهم المهارات المهنية المستخدمة بالمنظمة

ن=٢٠

م	المهارة	التكرار	النسبة
١	مهارة الملاحظة	١٧	%٨٥
٢	المقابلة	١٠	%٧٥
٣	الانصات الواعي	٤	%٢٠
٤	الاتصال	١٣	%٦٥
٥	التفاوض	-	-
٦	حل المشكلة	١٥	%٧٥

٧	التسجيل	١٥	%٩٠
٨	العمل الفريقي	٤	%٢٠
٩	إقامة العلاقة المهنية	١٠	%٧٠
١٠	استخدام لغة الجسد	-	%٣٥
١١	التقويم	٨	%٤٠
١٢	المشورة	٣	%١٥
١٣	تقدير المشاعر	١٣	%٦٥
١٤	مهارات اللوبي	-	-
١٥	مهارات أخرى	-	-

يتضح من هذا الجدول والخاص بتحديد واقع استخدام مهارات الممارسة المهنية بمنظمات الأطفال مجهولي النسب أن أعلي استخدام لهذه المهارات كانت لمهارة التسجيل وذلك بنسبة ٩٠% ، ثم مهارة الملاحظة بنسبة ٨٥% ، ثم جاءت مهارتي المقابلة وحل المشكلة بنفس النسبة وهي ٧٥% ، ثم جاءت مهارة إقامة علاقة مهنية بنسبة ٧٠% ، ثم جاءت مهارتي الاتصال وتقدير المشاعر بنفس النسبة وهي ٦٥% ، ثم مهارة التقويم بنسبة ٤٠% ، ثم مهارة استخدام لغة الجسد بنسبة ٣٥% ، ثم مهارتي الانصات الواعي والعمل الفريقي بنفس النسبة وهي ٢٠% ، وأخيراً جاءت مهارة المشورة بنسبة ١٥% وهذا الجدول يشير عموماً إلي تنوع وتعدد المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل بمنظمات رعاية الأطفال بلا مأوي ، كما أشارت نتائج هذا الجدول إلي عدم استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات أساسية في طريقة تنظيم المجتمع مثل مهارة التفاوض ومهارة اللوبي وغيرهما وهما من الأساسية في الطريقة مما يدعم ويؤكد علي ضرورة التوسع في استخدام هذه المهارات كما أشارت دراسات علمية متعددة إلي ذلك .

جدول رقم (٣) يوضح درجة استخدام مهارات تنظيم المجتمع في مجال الأطفال مجهولي النسب

ن=٢٠

م	مدي الاستخدام	التكرار	النسبة
١	تستخدم بدرجة كبيرة	٥	%٢٥
٢	تستخدم بدرجة متوسطة	١١	%٥٥
٣	تستخدم بدرجة ضعيفة	٤	%٢٠
٤	لا تستخدم علي الإطلاق	-	-
	المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن أغلب عينة الدراسة قد أشارت إلي انها تستخدم مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمجال رعاية الأطفال مجهولي النسب بدرجة متوسطة وذلك بنسبة ٥٥% ، بينما أشار ٢٥% من عينة الدراسة إلي انه يتم استخدام هذه المهارات بدرجة كبيرة ، واشار ٢٠% من العينة إلي أنها تستخدم بدرجة ضعيفة بينما لم يشير أي أحد من الأخصائيين إلي أنها لا تستخدم علي الأطلاق ، وهذا يؤكد أهمية هذه المهارات وضرورة استخدامها بطرق علمية ومهنية والبحث عن الوسائل التي تزيد من استخدام هذه المهارات في هذا المجال الهام.

جدول رقم (٤) يوضح العوامل التي تدفع الأخصائي الاجتماعي إلي استخدام مهارات الممارسة المهنية بمنظمات مجهولي النسب

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-الجسر الأساسي لتكوين علاقات مهنية سليمة	١٠	٥٠.٠	٦	٣٠.٠	٤	٢٠.٠	٢.٣٠	٠.٨٠١	٦
٢-تساعد علي إزالة الحواجز النفسية مع الأطفال	٩	٤٥.٠	٣	١٥.٠	٨	٤٠.٠	٢.٠٥	٠.٩٤٤	٧
٣-تساعد في تحقيق أعلي عائد لعملية المساعدة	١٥	٧٥.٠	٣	١٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٦٥	٠.٦٧٠	١
٤-تزيل معوقات الممارسة الهنية وتمهد لنجاح العمل	١٢	٦٠.٠	٤	٢٠.٠	٤	٢٠.٠	٢.٤٠	٠.٨٢٠	٣
٥- العمل من خلال منظومة العمل المهني للخدمة الاجتماعية	١٠	٥٠.٠	٧	٣٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٣٥	٠.٧٤٥	٤
٦-تختصر في الوقت والجهد وتضمن حسن الأداء المهني	١٤	٧٠.٠	٤	٢٠.٠	٢	١٠.٠	٢.٦٠	٠.٦٨٠	٢
٧-تساعد في بداية العمل وتفهم وحل المشكلات بسهولة	١١	٥٥.٠	٤	٢٠.٠	٥	٢٥.٠	٢.٣	٠.٨٦٤	٥
المتغير ككل							٢.٣٧	٠.٧٣٧	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٤) والخاص بالعوامل التي تدفع الأخصائي الاجتماعي إلي استخدام مهارات الممارسة المهنية بمنظمات مجهولي النسب أن أهم هذه العوامل من حيث الأهمية هو أنها تساعد علي تحقيق أعلي عائد لعملية المساعدة وذلك بوزن مرجح ٢.٦٥ ، وفي المرتبة الثانية جاء تختصر في الوقت والجهد وتضمن حسن الأداء المهني وذلك بوزن مرجح ٢.٦٠ ، وفي المرتبة الثالثة جاء أنها تزيل معوقات الممارسة الهنية وتمهد لنجاح العمل وذلك بوزن مرجح ٢.٤٠ ، ثم تلا ذلك أنها تساعد علي العمل من خلال منظومة العمل المهني وذلك بوزن مرجح ٢.٣٠ ، ثم جاء أن هذه المهارات هي الجسر الأساسي بتكوين علاقة مهنية سليمة بوزن مرجح ٢.٣٠ ، وأخيراً جاء أن هذه المهارات تساعد علي إزالة الحواجز النفسية علي الأطفال وذلك بوسط وزني مرجح ٢.٠٥ ، وقد جاء جميع المتغيرات بمستوي مرتفع.

(ج) النتائج المترتبة لمعوقات استخدام مهارات الممارسة المهنية

جدول رقم (٥) يوضح معوقات استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمنظمات مجهولي النسب والتي ترجع إلي الأخصائي الاجتماعي

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-نقص المعرفة المهنية بالمهارات وكيفية تطبيقها	١١	٥٥.٠	٥	٢٥.٠	٤	٢٠.٠	٢.٣٥	٠.٨١٢	٦
٢-صعوبة تنفيذ هذه المهارات بشكل مهني ناجح	١٥	٧٥.٠	٢	١٠.٠	٣	١٥.٠	٢.٦٠	٠.٧٥٣	١
٣-نقص التدريب الكافي علي كيفية تطبيق هذه المهارات	١٣	٦٥.٠	٤	٢٠.٠	٣	١٥.٠	٢.٥٠	٠.٧٦٠	٤
٤-الخوف من الفشل عند تطبيق هذه المهارات	١٢	٦٠.٠	٧	٣٥.٠	١	٥.٠	٢.٥٥	٠.٦٠٤	٣
٥- عدم الاهتمام بتنمية الذات المهنية وتطويرها	١٠	٥٠.٠	٦	٣٠.٠	٤	٢٠.٠	٢.٣٠	٠.٨٠١	٧
٦-الإعداد العلمي والمهني غير المناسب أثناء فترة الدراسة	١٤	٧٠.٠	٤	٢٠.٠	٢	١٠.٠	٢.٦٠	٠.٦٨٠	٢
٧-عدم تعاون الزملاء في تطبيق هذه المهارات	١٢	٦٠.٠	٥	٢٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٤٥	٠.٧٥٩	٥
٨-عدم اقتناع بعض الأخصائيين بأهمية استخدام هذه المهارات	١٢	٦٠.٠	٧	٣٥.٠	١	٥.٠	٢.٥٥	٠.٦٠٤	٣م
٩-اقتناع الأخصائي بان هذه المهارات لا تؤثر علي العمل المهني	١١	٥٥.٠	٥	٢٥.٠	٤	٢٠.٠	٢.٣٥	٠.٨١٣	٦م
المتغير ككل							٢.٤٧	٠.٧١٨	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أهم المعوقات التي ترجع إلي الأخصائي عند استخدام مهارات الممارسة المهنية هو صعوبة تنفيذ هذه المهارات بشكل مهني ناجح وذلك في الترتيب الأول من حيث الأهمية وبوزن مرجح ٢.٦٠ وهو يتفق مع الأدبيات النظرية التي تشير إلي بعض مهارات طريقة تنظيم المجتمع تجد صعوبة في المؤسسات والكيانات التي يغلب عليها العمل مع الحالات الفردية ، ثم جاء في المرتبة الثانية ان الإعداد العلمي والمهني كان غير مناسب لنوعية هذه المنظمات بوزن مرجح ٢.٦٠ أيضاً ولكن بانحراف معياري أقل حيث بلغ ٠.٦٨٠ ، ثم جاء في المرتبة الثالثة خوف الأخصائيين الاجتماعيين من الفشل عند تطبيق هذه المهارات بوزن مرجح ٢.٥٥ ، وفي المرتبة الرابعة جاء نقص التدريب علي كيفية هذه المهارات وهو ما يؤكد ما توصلت إليه عدد من الدراسات مثل دراسة (عزام ٢٠١٣) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية عدم تعاون الزملاء في تطبيق هذه المهارات بوزن مرجح ٢.٤٥ ، ثم جاء في المرتبة السادسة نقص المعرفة بالمهنية بالمهارات وكيفية تطبيقها بوزن مرجح ٢.٣٥ وجاءت جميع عناصر المتغير بمستوي مرتفع .

جدول رقم (٦) يوضح المعوقات التي ترجع إلي المنظمة نفسها

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-ارتفاع تكلفة تطبيق مهارات العمل المهني	١٢	٦٠.٠	٥	٢٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٤٥	٠.٧٥٩	٣
٢-الافتقاد إلي آلية لمتابعة استخدام الأخصائيين للمهارات	١٤	٧٠.٠	٥	٢٥.٠	١	٥.٠	٢.٦٥	٠.٥٨٧	١
٣-افتقار المنظمة للوائح المنظمة لاستخدام المهارات المهنية	١١	٥٥.٠	٧	٣٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٤٥	٠.٦٨٦	٤
٤-عدم وجود وقت كافي عند الأخصائيين ملزم من المنظمة لممارسة هذه المهارات	١٣	٦٥.٠	٦	٣٠.٠	١	٥.٠	٢.٦٠	٠.٥٩٨	٢
٥-ضغط العمل الذي تفرضه المنظمة علي الأخصائيين	١٠	٥٠.٠	٩	٤٥.٠	١	٥.٠	٢.٤٥	٠.٦٠٤	٥
٦-النقص في الجهاز الفني المسئول عن تطبيق المهارات	١٢	٦٠.٠	٥	٢٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٤٥	٠.٧٥٩	٣م
المتغير ككل							٢.٥٠	٠.٦٢٧	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٦) أن أهم المعوقات التي ترجح إلي المنظمة نفسها وتعوق استخدام مهارات الممارسة المهنية كانت الافتقاد إلي آلية لمتابعة استخدام الأخصائيين للمهارات المهنية بوزن مرجح ٢.٦٥ في المرتبة الأولي من حيث الأهمية ، أما في المرتبة الثانية فقد جاء عدم وجود وقت كافي عند الأخصائيين الاجتماعيين لممارسة هذه المهارات وذلك بوزن مرجح ٢.٦٠ ، ثم جاء ارتفاع تكلفة تطبيق مهارات العمل المهني في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية وبوزن مرجح ٢.٤٥ وجاء معه في نفس الأهمية وبنفس الانحراف المعياري النقص في الجهاز الفني المسئول عن تطبيق المهارات ، ثم تلا ذلك افتقار المنظمة للوائح المنظمة لاستخدام المهارات المهنية بوزن مرجح ٢.٤٥ ولكن بانحراف معياري أقل وهو ٠.٦٨٦ ، وفي المرتبة الخامسة جاء ضغط العمل الذي تفرضه المنظمة علي الأخصائيين الاجتماعيين بوزن مرجح ٢.٤٥ أيضاً ولكن بانحراف معياري أقل كذلك حيث بلغ ٠.٦٠٤ ، وجاءت عناصر المتغير ككل بمستوي مرتفع.

جدول رقم (٧) يوضح المعوقات التي ترجع للأطفال مجهولي النسب

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-الميل إلي العزلة وعدم التعاون مع الأقران	١٠	٥٠.٠	٧	٣٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٣٥	٠.٧٤٥	٢
٢-عدم تقبل الأخصائي الاجتماعي المسئول عنهم	١٠	٥٠.٠	٣	١٥.٠	٧	٣٥.٠	٢.١٥	٠.٩٣٣	٤

٣-ضعف الرغبة في المشاركة في الأنشطة المختلفة	١٢	٦٠.٠	٦	٣٠.٠	٢	١٠.٠	٢.٥٠	٠.٦٨٨	١
٤-الخبرات السيئة التي مر بها الأطفال في الماضي	٧	٣٥.٠	٣	١٥.٠	١٠	٥٠.٠	١.٨٥	٠.٩٣٣	٦
٥-الانطواء الزائد والخوف من التعامل مع الأخرين	٩	٤٥.٠	٢	١٠.٠	٩	٤٥.٠	٢.٠٠	٠.٩٧٣	٥
٦-التفاوت في المرحلة العمرية للأطفال مجهولي النسب	١٠	٥٠.٠	٤	٢٠.٠	٦	٣٠.٠	٢.٢٠	٠.٨٩٤	٣
المتغير ككل							٢.١٧	٠.٨١٥	مستوي متوسط

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أهم المعوقات التي ترجع للأطفال مجهولي النسب هو ضعف الرغبة في المشاركة في الأنشطة المختلفة وذلك بوزن مرجح ٢.٥٠ ، ثم جاء بعد ذلك ميل الأطفال إلي العزلة وعدم التعاون مع الأقران وذلك بوزن مرجح ٢.٣٥ ، وجاء التفاوت في المرحلة العمرية للأطفال مجهولي النسب بوزن مرجح ٢.٢٠ ، وجاء في المرتبة الرابعة عدم تقبلهم للأخصائي الاجتماعي المسئول عنهم وذلك بوزن مرجح ٢.١٥ ، ثم تلا ذلك الانطواء الزائد والخوف من التعامل مع الأخرين بوزن مرجح ٢.٠ ، وأخيراً جاء أن الأطفال لديهم خبرات سيئة من الماضي وذلك بوسط وزني مرجح ١.٨٥ وجاءت جميع عناصر المتغير ككل بمستوي متوسط.

جدول رقم (٨) يوضح المعوقات التي ترجع إلي مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	التر تيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-نقص المعارف المرتبطة بممارسة مهارات تنظيم المجتمع	١٢	٦٠.٠	٣	١٥.٠	٥	٢٥.٠	٢.٣٥	٠.٨٧٥	٣
٢-الاعتماد علي مهارات تقليدية وغير محفزة	١٣	٦٥.٠	٥	٢٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٥٥	٠.٦٨٦	٢
٣-الانفصال بين الجهات الأكاديمية ومنظمات الأطفال مجهولي النسب	١١	٥٥.٠	٢	١٠.٠	٧	٣٥.٠	٢.٢٠	٠.٩٥١	٤
٤-وجود فجوة كبيرة بين الأعداد النظري وواقع الممارسة بالمنظمات	١٥	٧٥.٠	٤	٢٠.٠	١	٥.٠	٢.٧٠	٠.٥٧١	١
٥-عدم متابعة البحوث الحديثة المرتبطة بممارسة المهارات المهنية	١٠	٥٠.٠	١	٥.٠	٩	٤٥.٠	٢.٠٥	٠.٩٩٨	٥
المتغير ككل							٢.٣٧	٠.٧٥٧	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أهم المعوقات التي ترجع إلي مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع هو وجود فجوة كبيرة بين الأعداد النظري وواقع الممارسة بالمنظمات وذلك بوسط وزني مرجح ٢.٧٠ ، ثم جاء في المرتبة الثانية هو الاعتماد علي مهارات تقليدية وغير محفزة وذلك بوزن مرجح ٢.٥٥ ، ثم تلا ذلك نقص المعارف المرتبطة بممارسة مهارات تنظيم المجتمع وذلك بوزن مرجح ٢.٣٥ ، وجاء في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية الاتصال بين الجهات الأكاديمية ومنظمات الأطفال مجهولي النسب وذلك بوزن مرجح ٢.٢٠ ، وفي المرتبة الأخيرة جاء عدم متابعة البحوث الحديثة المرتبطة بممارسة المهارات المهنية وذلك بوزن مرجح ٢.٠٥ ، وجاءت جميع عناصر المتغير بمستوي مرتفع .

جدول رقم (٩) يوضح المعوقات التي ترجع إلي ظروف المجتمع وثقافته

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-ضعف التشريعات والقرارات التي تنظم عمل مؤسسات مجهولي النسب	٨	٤٠.٠	٤	٢٠.٠	٨	٤٠.٠	٢.٠٠	٠.٩١٧	٢
٢-تدني الثقافة العامة والوعي بقضايا مجهولي النسب	١٠	٥٠.٠	١	٥.٠	٩	٤٥.٠	٢.٠٥	٠.٩٩٨	١
٣-قلة عدد المنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب	٥	٢٥.٠	٦	٣٠.٠	٩	٤٥.٠	١.٨٠	٠.٨٣٣	٤
٤-عدم وجود استراتيجية واضحة للعمل في مجال مجهولي النسب	٣	١٥.٠	١٢	٦٠.٠	٥	٢٥.٠	١.٩٠	٠.٦٤٠	٣
المتغير ككل							١.٩٤	٠.٧٩٠	مستوي متوسط

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أهم المعوقات التي تواجه استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمنظمات الأطفال مجهولي النسب وترجع إلي المجتمع وثقافته أن تدني الثقافة العامة والوعي بقضايا مجهولي النسب جاء في المرتبة الأولي ذلك بوزن مرجح ٢.٠٥ ، وفي المرتبة الثانية جاء ضعف التشريعات والقرارات التي تنظم عمل مؤسسات مجهولي النسب وذلك بوزن مرجح ٢.٠ ، ثم تلا ذلك عدم وجود استراتيجية واضحة للعمل في مجال مجهولي النسب بوزن مرجح ١.٩٠ ، وفي المرتبة الأخيرة جاء قلة عدد المنظمات العاملة في مجال الأطفال مجهولي النسب بوزن مرجح ١.٨٠ ، وجاءت جميع عناصر المتغير ككل بمستوي متوسط .

جدول رقم (١٠) يوضح ترتيب المعوقات التي تواجه استخدام مهارات الممارسة المهنية بمنظمات الأطفال مجهولي النسب

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب بالأهمية
١	معوقات راجعة إلي الأخصائي الاجتماعي	٢.٠٥	٠.٧٣٧	الثالث
٢	معوقات راجعة إلي المنظمة	٢.٣٧	٠.٧٥٧	الأول
٣	معوقات راجعة إلي الأطفال مجهولي النسب	١.٩٤	٠.٧٩٠	الرابع
٤	معوقات راجعة إلي المهنة	٢.٣٧	٠.٨٢١	الثاني
٥	معوقات راجعة إلي المجتمع	١.٩٢	٠.٧١٢	الخامس
	المتغير ككل	٢.١٨	٠.٧٤٥	مستوي متوسط

يتضح من الجدول رقم (١٠) والخاص بترتيب المعوقات التي تواجه استخدام مهارات الممارسة المهنية بمنظمات الطفال مجهولي النسب ، أن أهم هذه المعوقات في الترتيب الأول من حيث الأهمية ترجع إلي تلك المعوقات التي ترجع إلي المنظمة ، ثم المعوقات التي ترجع إلي تلك المهنة ، وفي المرتبة الثالثة جاءت المعوقات التي ترجع إلي الأخصائي الاجتماعي ، ثم في المرتبة الرابعة جاءت المعوقات التي ترجع إلي الأطفال مجهولي النسب ، وأخيراً جاءت المعوقات التي ترجع إلي المجتمع وهذا يدل علي تنوع هذه المعوقات ويؤكد علي ضرورة التعامل معها ومواجهتها لكي يمكن الاستفادة الكامل من عائد هذه المهارات في مجال الأطفال مجهولي النسب ، وجاءت جميع المعوقات بمستوي متوسط .

(د) النتائج المرتبطة بمقترحات زيادة فاعلية استخدام مهارات الممارسة المهنية

جدول رقم (١١) يوضح المقترحات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين لزيادة فاعلية استخدامهم لمهارات تنظيم المجتمع بمنظمات الأطفال مجهولي النسب

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-اعتماد استراتيجية تعاون كامل بين المهنيين والأخصائيين بالمنظمة	١٥	٧٥.٠	٢	١٠.٠	٣	١٥.٠	٢.٦٠	٠.٧٥٣	٤
٢-رفع كفاءة وخبرات الأخصائيين بالدورات التدريبية المتخصصة	١٧	٨٥.٠	٢	١٠.٠	١	٥.٠	٢.٨٠	٠.٥٢٣	٢
٣-انتقاء نوعية الأخصائيين العاملين بمنظمات مجهولي النسب	١٦	٨٠.٠	٣	١٥.٠	١	٥.٠	٢.٧٥	٠.٥٥٠	٣م
٤- اقناع الأخصائيين بأهمية ممارسة هذه المهارات في العمل المهني	١٨	٩٠.٠	١	٥.٠	١	٥.٠	٢.٧٥	٠.٤٨٩	١
٥-زيادة أعداد الأخصائيين بمنظمات رعاية مجهولي النسب	١٧	٨٥.٠	١	٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٧٥	٠.٦٣٨	٣
٦-تخفيف الأعباء الإدارية علي الأخصائيين وتفرغهم للعمل المهني	١٥	٧٥.٠	٣	١٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٦٥	٠.٦٧٠	٤
٧-امداد الأخصائيين بكل ما هو جديد في الممارسة المهنية محلياً وعالمياً	١٦	٨٠.٠	١	٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٦٥	٠.٧٤٥	٤م
٨- تشجيع الأخصائيين علي ضرورة استخدام هذه المهارات في العمل المهني	١٧	٨٥.٠	١	٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٧٥	٠.٦٣٨	٣م
المتغير ككل							٢.٧٠	٠.٦٥١	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١١) والخاص بمقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة فاعلية استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال الأطفال مجهولي النسب ضرورة اقتناع الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية ممارسة هذه المهارات في العمل المهني وذلك بوسط وزني مرجح ٢.٧٥ ، ثم تلا ذلك ضرورة رفع كفاءة وخبرات الأخصائيين بالدورات التدريبية المتخصصة بوزن مرجح ٢.٨٠ ، ثم جاء ضرورة زيادة أعداد الأخصائيين بمنظمات رعاية مجهولي النسب وذلك بوزن مرجح ٢.٧٥ ، وكذلك وبنفس الأهمية ضرورة انتفاء نوعية الأخصائيين العاملين بمنظمات مجهولي النسب ، ثم جاء في المرتبة الرابعة كل من اعتماد استراتيجية تعاون كامل بين المهنيين والأخصائيين بالمنظمة ، وكذلك ضرورة تخفيف الأعباء الإدارية علي الأخصائيين وتفرغهم للعمل المهني ، وكذلك ضرورة امداد الأخصائيين الاجتماعيين بكل ما هو جديد في الممارسة المهنية محلياً وعالمياً وذلك بوسط وزني مرجح ٢.٦٥ ، وجاءت جميع عناصر المتغير ككل بمستوي مرتفع.

جدول رقم (١٢) يوضح المقترحات المرتبطة بمنظمات الأطفال مجهولي النسب

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-جذب الأخصائيين المتميزين للعمل بالمنظمة	٢٤.٠	٧١.٠	٢٥	٧.٤	٧٣	٢١.٦	٢.٤٩	٠.٨٢٧	٥
٢-التعاون مع منظمات أخر تعمل في نفس المجال	٢٥٢	٧٤.٦	٣٥	١٠.٤	٥١	١٥.١	٢.٥٩	٠.٧٣٧	٤
٣-ربط حل مشكلات العمل المهني بضرورة استخدام هذه المهارات	٢٦٨	٧٩.٣	٢٣	٦.٨	٤٧	١٣.٩	٢.٦٥	٠.٧١١	٣
٤-اعتراف ودعم الجهاز الإداري بالمنظمة للعمل بمهارات الممارسة المهنية	٢٤٣	٧١.٩	٨٠	٢٣.٧	١٥	٤.٤	٢.٦٧	٠.٥٦٦	٢
٥-حرص المنظمة علي تشجيع وتحفيز الأخصائيين لاستخدام هذه المهارات	٢٦٦	٧٨.٧	٥٨	١٧.٢	١٤	٤.١	٢.٧٤	٠.٥٢٢	١
٦-توفير الإمكانات المختلفة لتنفيذ برامج وأنشطة تحتاج إلي هذه المهارات	٢٦٨	٩٧.٣	٢٣	٦.٨	٤٧	١٣.٩	٢.٦٥	٠.٧١١	٣م
٧-قيام المنظمة بتقديم تجاربها الناجحة لمنظمات أخر تعمل في نفس المجال	٢٤٠	٧١.٠	٢٥	٧.٤	٧٣	٢١.٦	٢.٤٩	٠.٨٢٧	٥م
المتغير ككل							٢.٦٣	٠.٦٤٣	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٢) والخاص بالمقترحات المرتبطة بمنظمات الأطفال ضرورة حرص المنظمة علي تشجيع وتحفيز الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام هذه المهارات وذلك بوزن مرجح ٢.٧٤ ، ثم جاء في المرتبة الثانية أهمية اعتراف ودعم الجهاز الإداري بالمنظمة للعمل بمهارات الممارسة المهنية بوزن مرجح ٢.٦٧ ، ثم في المرتبة الثالثة جاء كل من ربط حل مشكلات العمل المهني بضرورة استخدام هذه المهارات وكذلك ضرورة توفير الإمكانات المختلفة لتنفيذ برامج وأنشطة تحتاج إلي هذه المهارات ، ثم ضرورة التعاون مع منظمات أخر تعمل في نفس المجال بوزن مرجح ٢.٥٩ ، وفي المرتبة الخامسة جاء ضرورة جذب الأخصائيين المتميزين للعمل بالمنظمة ، وكذلك ضرورة قيام المنظمة بتقديم تجاربها الناجحة لمنظمات أخرى تعمل في نفس المجال وذلك بوزن مرجح ٢.٤٩ ، وجاءت جميع عناصر المتغير ككل بمستوي مرتفع.

جدول رقم (١٣) يوضح المقترحات المرتبطة بالأطفال مجهولي النسب

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١- استخدام المهارة بالمستوي الذي يلائم فهم وإدراك الأطفال	١٨	٩٠.٠	١	٥.٠	١	٥.٠	٢.٨٥	٠.٤٨٩	١
٢-الحرص علي إقامة علاقة مهنية متميزة مع الأطفال	١٥	٧٥.٠	٣	١٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٦٥	٠.٦٧٠	٤
٣- تقديم حوافز للأطفال المشاركين في انشطة هذه المهارات	١٧	٧٥.٠	١	٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٧٥	٠.٦٣٨	٢
٤-استخدام وتنفيذ مهارات الممارسة الجذابة والمشوقة للأطفال	١٥	٧٥.٠	٤	٢٠.٠	١	٥.٠	٢.٧	٠.٥٧١	٣
٥-مواجهة سلبية بعض الأطفال من المشاركة في الأنشطة	١٥	٧٥.٠	٤	٢٠.	١	٥.٠	٢.٧	٠.٥	٣م

٦-تصنيف الأطفال حسب قدراتهم عند تطبيق هذه المهارات معهم	١٧	٧٥.٠	١	٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٧٥	٠.٦٣٨	م٢
المتغير ككل							٢.٧٤	٠.٥٥٨	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن أهم المقترحات المرتبطة بالأطفال هي ضرورة استخدام المهارات بالمستوي الذي يلائم فهم وإدراك الأطفال وذلك بوزن مرجح ٢.٨٥ ، وفي المرتبة الثانية جاء كل من ضرورة تقديم حوافز للأطفال للمشاركة في انشطة هذه المهارات ، وكذلك ضرورة تصنيف الأطفال حسب قدراتهم عند تطبيق هذه المهارات ، ثم جاء في المرتبة الثالثة ضرورة استخدام وتنفيذ هذه المهارات بشكل مشوق للأطفال ، وكذلك جاء ضرورة مواجهة سلبية بعض الأطفال من المشاركة في الأنشطة وذلك بوزن مرجح ٢.٧ ، وفي المرتبة الرابعة جاء ضرورة الحرص علي إقامة علاقة مهنية متميزة مع الأطفال وذلك بوزن مرجح ٢.٦٥ ، وجاء المتغير ككل بمستوي مرتفع.

جدول رقم (١٤) يوضح المقترحات الخاصة بالمهنة

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	التر تيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-إعادة النظر في المحتويات العلمية الخاصة بإعداد الأخصائي الاجتماعي في مجال الأطفال مجهولي النسب.	٧	٨٥.٠	١	٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٧٥	٠.٦٣٨	٣
٢-الاسراع من الانتهاء من ترخيص مزاولة المهنة وخاصة في هذا المجال	١٥	٧٥.٠	٣	١٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٦٥	٠.٦٧٠	٤
٣-الارتباط الكامل بين الممارسين بالمنظمات والجهات العلمية والأكاديمية	١٨	٩٠.٠	١	٥.٠	١	٥.٠	٢.٨٥	٠.٤٨٩	١
٤-توفير المعارف والتطبيقات الحديثة والعالمية لاستخدام مهارات تنظيم المجتمع	١٧	٨٥.٠	٢	١٠.٠	١	٥.٠	٢.٨٠	٠.٥٢٣	٢
٥-الاهتمام في الدراسات العليا بالاتجاه نحو مجال الأطفال مجهولي النسب	١٨	٩٠.٠	١	٥.٠	١	٥.٠	٢.٨٥	٠.٤٨٩	١م
٦-وضع نظام دائم لمتابعة العمل المهني المرتبط بممارسة مهارات تنظيم المجتمع	١٥	٧٥.٠	٣	١٥.٠	٢	١٠.٠	٢.٦٥	٠.٦٧٠	٤م
المتغير ككل							٢.٧٦	٠.٥٥٢	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن أهم المقترحات الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع هو ضرورة الارتباط الكامل بين الممارسين بالمنظمات والجهات العلمية والأكاديمية ، وكذلك ضرورة الاهتمام في الدراسات العليا بالاتجاه نحو مجال الأطفال مجهولي النسب وذلك بوزن مرجح ٢.٨٥ ، ثم جاء ضرورة توفير المعارف والتطبيقات الحديثة والعالمية لاستخدام مهارات تنظيم المجتمع وذلك بوزن مرجح ٢.٨٠ ، ثم جاء في المرتبة الثالثة ضرورة إعادة النظر في المحتويات العلمية الخاصة بإعداد الأخصائي الاجتماعي في مجال الأطفال مجهولي النسب بوزن مرجح ٢.٧٥ ، وفي المرتبة الرابعة جاء كلاً من الاسراع من الانتهاء من ترخيص مزاولة المهنة وخاصة في مجال الأطفال مجهولي النسب ، وكذلك جاء ضرورة وضع نظام دائم لمتابعة العمل المهني المرتبط وذلك بوسط وزني مرجح ٢.٦٥ ، وجاء المتغير ككل بمستوي متوسط.

جدول رقم (١٥) يوضح المقترحات الخاصة بالمجتمع

المتغير	نعم		إلي حد ما		لا		س	α	التر تيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-تقديم الدعم المجتمعي الكامل للمنظمات العاملة في مجال مجهولي النسب	٨	٤٠.٠	٩	٤٥.٠	٣	١٥.٠	٢.٢٥	٠.٧١٦	١
٢-إلزام المنظمات بمراجعة خطط وبرامج العمل وتحديث رؤية ورسالة المنظمة	٥	٢٥.٠	٢	١٠.٠	١٣	٦٥.٠	١.٦٠	٠.٨٨٢	٤
٣- تقديم استراتيجية وطنية للعمل في مجال الأطفال مجهولي النسب	٧	٣٥.٠	٩	٤٥.٠	٤	٢٠.٠	٢.١٥	٠.٧٤٥	٣
٤-توعية المواطنين بقضايا واحتياجات الأطفال مجهولي النسب	٩	٤٥.٠	٦	٣٠.٠	٥	٢٥.٠	٢.٢٠	٠.٨٣٣	٢

المتغير ككل	٢.٠٥	٠.٧٣٧	مستوي متوسط

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن أهم المقترحات الخاصة بالمجتمع والتي تساعد في تفعيل استخدام مهارات الممارسة المهنية هو ضرورة تقديم الدعم المجتمعي الكامل للمنظمات العاملة في مجال مجهولي النسب وذلك بوزن مرجح ٢.٢٥ ، ثم جاء ضرورة توعية المواطنين بقضايا واحتياجات الأطفال مجهولي النسب بوزن مرجح ٢.٢٠ ، ثم جاء في المرتبة الثالثة ضرورة تقديم استراتيجية وطنية للعمل في هذا المجال بوزن مرجح ٢.١٥ ، ثم جاء في المرتبة الخيرة ضرورة إلزام المنظمات بمراجعة خطط وبرامج العمل وتحديث رؤية ورسالة المنظمة من حيث لآخر وذلك بوزن مرجح ١.٦٠ ، وجاء المتغير ككل بمستوي مرتفع .

جدول رقم (١٦) يوضح ترتيب المقترحات التي تزيد من كفاءة استخدام مهارات الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع بمنظمات الأطفال مجهولي النسب

م	المقترحات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب بالأهمية
١	المقترحات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين	٢.٧٦	٠.٥٥٢	الأول
٢	المقترحات المرتبطة بالمنظمات	٢.٧٤	٠.٥٥٨	الثالث
٣	المقترحات الخاصة بالأطفال مجهولي النسب	٢.٦٩	٠.٦٥١	الخامس
٤	المقترحات المرتبطة بالمهنة	٢.٧٥	٠.٥٤٤	الثاني
٥	المقترحات المرتبطة بالمجتمع	٢.٧٠	٠.٦٥١	الرابع
	المتغير ككل	٢.٧٣	٠.٥٧٢	مستوي مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٦) والخاص بترتيب المقترحات التي تزيد من كفاءة استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمنظمات الأطفال مجهولي النسب ، أن المقترحات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين جاءت في المرتبة الأولي ، ثم جاءت في المرتبة الثانية المقترحات المرتبطة بالمهنة وطريقة تنظيم المجتمع ، ثم جاءت المقترحات الخاصة بالمنظمات في المرتبة الثالثة ، والمقترحات المرتبطة بالمجتمع في المرتبة الرابعة ، وأخيراً جاءت المقترحات الخاصة بالأطفال مجهولي النسب في المرتبة الأخيرة ، وجاءت جميع المقترحات بمستوي مرتفع.

المراجع

أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٤). سيكولوجية المهارات ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

أحمد ، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣) . مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

البعلبكي ، منير (٢٠٠٣) . قاموس انجليزي – عربي ، دار العلم للملايين ، بيروت.

الحماد ، جاسم محمد (٢٠٠٩) . المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المكفوفين وضعاف البصر بدولتي مصر والكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

السنهوري ، أحمد محمد (٢٠٠٧) . موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي ، دار النهضة العربية ، الطبعة السادسة ، القاهرة .

المسيري ، نوال علي(٢٠١٨) . الخدمة الاجتماعية بمنظور معاصر ، مكتبة الرشيد ، مكة المكرمة .

المعجم الوجيز (٢٠٠٤) . مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع ، الأميرية ، القاهرة .

المعصب ، هند باتل (٢٠١٨) . دراسة تقيمية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لبعض المهارات المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في الكويت ، بحث منشور مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ١٧١ ، جامعة الكويت.الهواري ، عادل مختار ، سعد عبد العزيز (١٩٩٩) . موسوعة العلوم الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

إلياس ، إيمان محمد (٢٠٠٦) . جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية علي مهارات الممارسة المهنية ، دراسة مطبقة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة .

بدوي ، أحمد ذكي (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت.

بهنسي ، فايزة محمد رجب (٢٠١٥) . استخدام تكتيكات الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك التفاعلي للطفل مجهول النسب ، دراسة مطبقة علي مؤسسة الرعاية الاجتماعية بدمنهور ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – جامعة حلوان ، القاهرة.

حاتم ، راندا محمود (٢٠١٥). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوافقي لدي الفتيات مجهولات النسب ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

حبيب ، جمال شحاته (٢٠٠٨) . الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

حجازي ، حمدي حامد (٢٠٠٣) . دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

حسن ، عماد ثروت (٢٠١٥) .مهارات الممارسة المهنية لتنمية ثقافة الاختلاف لدي أعضاء الجماعة ، دراسة لقياس عائد التدخل المهني مطبقة علي جمعيتي الهلايل والدابودية بأسوان ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ، القاهرة .

حسن ، هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٧) . المهارات الأساسية والمستحدثة في الخدمة الاجتماعية ، الطبعة الأولي ، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة ، عُمان .

خلف ، عبد الجواد (٢٠٠٨) . اللقيط "الطفل مجهول النسب"، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة .

خلف الله ، زينب عبد اللطيف (١٩٩٣) . الاحساس بالوحدة النفسية وعلاقته بالسلوك التكيفي لدي أبناء مؤسسات الرعاية ، مجلة معوقات الطفولة ، العدد الثاني ، جامعة الأزهر .

زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٨) . التوجيه والإرشاد النفسي ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة .

سعد الله ، يسري شعبان (٢٠١٠) . عائد استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٢٩ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

سليمان ، نفيسة عبد الرحمن (٢٠١٧) . فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتهيئة الشباب مجهولي النسب للاندماج في المجتمع ، رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

سويدان ، مجدي صابر (٢٠٠٣) . محددات تحسين الأداء الاجتماعي للشباب الجامعي بالمشروعات التطوعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

سيف الدين ، محمد فتحي (٢٠١٢) . تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل الخدمات المقدمة للشباب مجهولي النسب ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عامر ، محمد السيد أبو المجد (٢٠١٣) . دراسات وقضايا في الخدمة الاجتماعية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .

عبد الجليل ، عزة عبد العزيز (٢٠٠٩) . تفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في ظل القضايا المجتمعية المعاصرة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني والعشرين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، القاهرة .
عبد الرازق ، عائشة (٢٠١٤) . برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لدمج الأطفال مجهولي النسب في المجتمع الكويتي ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
عبد الرزاق ، عبد المطلب (١٩٩٩) . المشكلات النفسية للأطفال ، دار المعرفة ، القاهرة .
عبد الرسول ، عائشة(٢٠٠٩) . العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي وتنمية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الأدوار بالمدارس الخاصة ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد السادس والعشرين ، كلية الخدة الاجتماعية بجامعة حلوان ، القاهرة .
عزام ، شعبان عبد الصادق (٢٠١٣). العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الحياتية للشباب بالمؤسسات الإيوائية ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٢٤، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
عزت ، عادل (٢٠١١) . تقدير الاحتياجات للخدمات الاجتماعية للأيتام كمهمة تخطيطية " دراسة حالة مطبقة علي الإدارة العامة لرعاية الايتام بوزارة الشئون الاجتماعية " ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السعودي الأول ، المملكة العربية السعودية ، الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام .
علي ، رضا رجب عبد القوي (٢٠١١) . أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير المهارة في استخدام الأساليب الفنية للمقابلة في خدمة الفرد ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة .
عوض ، غادة ربيع (٢٠١١) . العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
غز ، هناء محمد (٢٠٢٠) . استخدام نموذج التنمية المحلية في تصميم برنامج لتنمية مهارات الممارسة المهنية للقيادات في المجتمعات الحضرية المتخلفة ، بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية بالجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد الثالث والستون ، القاهرة.
فتحي ، محمود – عويس ، ناصر (٢٠٠٠) . متطلبات تنشيط الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولي النسب من منظور الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس - القاهرة .
متولي ، عبد العزيز (٢٠٠١) . الإعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية ، مكتبة الاشعاع الفنية ، الإسكندرية .
مجمع اللغة العربية (١٩٩١) . المعجم الوجيز ، القاهرة ،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
محفوظ ، ماجدي عاطف (٢٠١٢) . طريقة خدمة الجماعة "الأسس ، التكتيكات ، المواقف " ، الطبعة الثانية ، دار الرشيد ، الرياض.
محفوظ ، ماجدي عاطف وآخرون (٢٠٠٨). المهارات التطبيقية للإشراف في العمل مع الجماعات ، القاهرة ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .
مصطفي ، عادل محمود (٢٠٠٢) . متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ، القاهرة .
نيازي ، عمر (٢٠١٢) .فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة لوقاية الأطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية خدمة اجتماعية.

Barbara J .Dley (2001) .Learning And Professional Practice . A Study of Four Professions , adult education quarterly , V(52) , N (1) , N, Y. PP39:54.
Barker , Robert (2003) . The Social Work Dictionary National Association od social work , Sliver Spring , Maryland.
Buck R. Temperament (1991) . Social skills and communication of Emoloin a developmet interaction , New York , Plenum Press.
Gallegos , Julia ((2012) ; et al . The FRIENDS for Life program for Mexican girls living in a orphanage , A pilot study Australian Academic press, Australia , Behavior Change , vol; 29
Groark , Christina J (2011) ; et al . Characteristics of environments , caregivers , and children in three central American orphanages , (Infant Mental Health journal vol .32 (2)
Militon , Rex A Skidmoer & Farley , O .William (1994). Introduction to social work , Prentice Hall international Englewood cliffs inc , N.J.

Miller , Julie Ellen (2008) . Foundling in nineteen century New York city , Mi Dissertation publishing , New York , City University .
New Webster Dictionary(1981) .New York, Debair co.
Reber A.S (1995 . dictionary of psychology , Penguin books harmonds worth middles ,England .
Ronald ,E.&Reneeea J(2008) . The emotional and social intelligences of effective lership , an emotional social skill approach journal or managerial psychology , Bradford.
Siddiqui , H .(2008) . Group work , Thieroes And Practices, New Delhi , Rawet publications.
The comcise Oxford Dictionary (1981). New York , oxford university press .